روضة العلماء مائة وثلثة ابوابا

عدد الابواب ١٠٣

MUSEUM BRITANNICUM

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

الحرف الذي يليه بيان حسن وهو اعلم كل سيئة وجد توطأ فهو عاوبدلوها حسنات
فذلك قوله تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وذلك قوله تعالى
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وليلة النصف من رجب ايضا هي الليلة التي كلم الله
موسى تكليما وسبحان كلمه من قبل وهي الليلة التي انقذ الله تعالى عيسى عليه السلام
من اليهود ورفعه الى السماء وكانوا قد اجتمعوا على قتله وقصته في كتاب الانس وهي
الليلة التي رفع الله تعالى ادريس الى السماء حيث قال ورفعناه مكانا عليا وقصته
قد مضت في كتابنا هذا وفي شهر رجب كان معراج النبي عليه السلام ليلة الجمعة ليلة
السابع عشر منه وقصته في كتاب الانس في باب رجب وفي شهر رجب بعث الله
سبحانه وتعالى محمد اصلى الله عليه وسلم قال وقال احمد بن الفضل الجندي
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام سبعة
وعشرين من رجب اخلفه بثلاثين منه غفر الله له ذنوب ثلاث وستين سنة
وهي الليلة التي بعث فيها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال سلمان الفارسي رضي
قال النبي صلى الله عليه وسلم في رجب ليلة ويوم من قام تلك الليلة وصام ذلك
اليوم كان كمن صام ستين وهو ثلاثة يقين من رجب فيه بعث الله تعالى محمدا
وانا معاشر هم في شعبان فاذا كان ليلة النصف منه اخرج الله تعالى براءة عصاة
امة محمد صلى الله عليه وسلم من النار ومن اعطى البراءة من النار نجى منها وانما
عطاؤهم في رمضان ففيه ليلة القدر فلا يبقى مومن ولا مومنة من شرق الارض الى
غربها الا دخل عليه جبريل صلوات الله عليه مع جميع ملائكة السما فقال له يا مؤمن
رب العالمين يقرئك السلام وانما عطاؤهم في شوال وذي القعدة وذي الحجة فنها
خروج الحاج الى بيت الله الحرام فكما تحركوا في مشيهم تناثرت الذنوب عن عصاة
امة محمد عليه الصلوة والسلام قال رحمه الله سمعت الحاكم الامام ابا بكر محمد بن يوسف

قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله شعبان شجنة احرف شيء معين وبانه الف
وبون فالشين من الشرف والعين من العلو والباء من البر والالف من الالفة و
والنون من النور ففي هذه الشهر كلمة محمد عليه السلام خمس عطايا من الرب تعالى بالشين
الشرف والشفاعة وبالعين العلو وبالباء البر وبالالف الالفة وبالنون النور
قال يحيى بن معاذ رجب شهر اتيان الباب وشعبان التقرب الى الملك الوهاب
وشهر رمضان شهر لقاء الملك ومناجاته ويوم العيد لخلعة الملك والانصراف
وقيل شهر رجب لالقاء بذر الطاعات وشهر شعبان شهر سقي الزرع وشهر رمضان
شهر الحصاد وليلة القدر ليلة المدياس ويوم العيد وقت رفع البيدر وبيدر
الرحمة والكرامة وقال بعض الحكماء رجب للاستغفار من الذنوب وشعبان لاصلاح
العيوب ورمضان لتنوير القلوب وليلة القدر للعتبة الى العلام الغيوب ويوم
العيد للبس خلع المحبوب وقال بعضهم شهر رجب لتطهير البدن وشعبان لتطهير
القلوب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن في رجب ولا القلب في
شعبان فمتى يطهر الروح في رمضان باب ليلة النصف من شعبان بسائله
وعظاته قال رحمه الله واذا حلف الرجل وقال ادخل دار فلان فعبدي حر
فدخلها ليلا فهذا على وجهين اما ان يكون نوى بياض النهار عند اليمين او
لم ينو شيئا فان لم يكن نوى شيئا ودخلها ليلا حنث وعتق عبده لا تفاق
لان اليوم متى اضيف الى فعل صح اتيان ذلك ووجوده ليلا ونهارا صار اليوم
عبارة عن الوقت دل عليه قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الحاق الله تعالى كلمة
اليوم في ارادته الوقت حتى اذا ادبر وتخلف عن الصف وقت المحاربة مع الكفار
دخل تحت هذه الاية وصار مدبرا ليلا كان او نهارا فان ان عبارة عن الوقت
اذا اضيف الى الفعل حيث قال يوم ادخل دار فلان لان الدخول فعل فصار كانه